18785 - عن علي قال : لما كان قبل وفاة رسول ا صلى ا عليه وسلّم بثلاثة أيام أهبط ا جبريل إليه فقال : يا أحمد إن ا D أرسلني إليك إكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك يسألك عما هو أعلم به منك يقول : كيف تجدك ؟ قال : أجدني يا جبريل مكروبا ثم جاءه اليوم الثاني فقال : يا أحمد إن ا أرسلني إليك إكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك يسألك عما هو أعلم به منك يقول : كيف تجدك ؟ قال : أجدني يا جبريل مكروبا ثم عاد اليوم الثالث فقال : يا أحمد إن ا أرسلني إليك إكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك يسألك عما هو أعلم به منك يقول : كيف تجدك ؟ قال : أجدني يا جبريل مكروبا وأجدني يا جبريل مغموما وهبط مع جبريل ملك في الهواء يقال له : إسماعيل على سبعين ألف ملك فقال له جبريل : يا أحمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ولم يستأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : ايذن له فأذن له جبريل فدخل فقال له ملك الموت : يا أحمد إن ا أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك إن أمرتني بقبض نفسك قبضتها وإن كرهت تركتها فقال جبريل : يا أحمد إن ا قد اشتاق إلى لقائك قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : يا ملك الموت امض لما أمرت به فقال جبريل : يا أحمد عليك السلام هذا آخر وطئي الأرض إنما كنت أنت حاجتي من الدنيا فلما قبض رسول ا صلى ا عليه وسلّم وجاءت التعزية جاء آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة ا في ا عزاء من كل مصيبة وخلف من كل هالك ودرك من كل ما فات فبا ثقوا وإياه فارجوا فإن المحروم محروم الثواب وإن المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم قال علي : هل تدرون من هذا ؟ قالوا : لا قال : هذا الخضر .

(العدني وابن سعد (أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى [2 / 258] ص) هق في الدلائل)